# النمـــاذج النظريـــة لتحليـــل النزاعـــات

ورقـــة علميـــة، مقدمة لندوة نشر الســـلام وحل النزاعـــات- جامعة الملكة أروى

د. عادل عبد القوي حاتم الشرعبي
أستـــاذ العلوم السياسيـــة المساعـــد
بالمعهد الدبلوماسي وجامعة الملكة أروى

## مقــدمة

تمثل النزاعات مع اختلاف أسبابها وتداعياتها، ظاهرة ديناميكية في الحياة البشرية، وفي كل المجتمعات وفي مختلف العصور، وتتخذ أشكالاً عديدة، وتحدث في مختلف شؤون الحياة الاجتماعية، سواء في الاقتصاد أو في السياسة أو الدين ....إلخ. وغالبا ما تكون ذات تأثيرات مدمرة حينما تكون ذات طبيعة عنيفة.

وعادةً ما تتخذ النزاعات أشكالاً تخفي حقيقة أسبابها والعوامل المحفزة لها، كما تتداخل أطرافها وسياقاتها بشكل كبير، وهو الأمر الذي يتطلب القيام بتحليل تلك النزاعات بطريقة علمية، تمكن من الاسهام في تسويتها.

ومن هنا جاءت هذه الورقة لتسلط الضوء على أهم النماذج النظرية المتعلقة بفهم النزاع وأدوات تحليله، بغية تشخيص أهم أبعاده وسياقاته وأطرافه والمصالح المتداخله فيه...إلخ، على أساس أن معرفة تلك الجوانب ودراستها وتحليلها يمثل المدخل الأساسي لبناء السلام.

### أولاً: التعريف بمفاهيم «النزاع» و«تحليل النزاع»: :

#### أ- تعريف النزاع: هناك العديد من التعريفات لعل أهمها:

يعرف البعض النزاع بأنه حالة التعارض الموجودة بين الأطراف في الأهداف والمصالح.[1] كما يعتبر Coser أن النزاع هو صراع على منفعة معينة أو على سلطة أو على موارد نادرة أو ادعاءات على حالة معينة، بحيث أن أهداف الأطراف المتنازعة ليست فقط الحصول على المنفعة

---

(1) جيمس داروتي، النظريات المتضاربة في العلاقات الدولية، ترجمة وليد عبد الحي، ط 1، الكويت : كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، ديسمبر 1985، ص 140

الموجودة بل تتعداها إلى تحييد الأضرار أو التخلص من المنافس الآخر.[2]

ويعرف النزاع بأنه «علاقة بين طرفين أو أكثر (أفراداً أو جماعات)، يوجد بينها، أو يعتقد أنه يوجد بينها، أهداف متناقضة». ويتضمن تحليل أي صراع ضرورة تعريف ثلاثة عناصر رئيسة هي: أطراف الصراع وقضية الصراع ونوع الصراع من حيث أدواته وشدته.[3]

**ب- مفهوم «تحليل النزاع»:**

تحليل النزاع هو عملية تطبيقية أساسية لفهم حقيقة النزاع وفحصه عبر وجهات نظر متباينة أقرب إلى الموضوعية والحياد وبعيداً عن العواطف. وهو تقييم منهجي لأطراف النزاع وموضوعاته وسياقاته وأبعاده المختلفة.[4]

**ثانياً: أهم النماذج النظرية لتحليل النزاع:**

يلعب استعمال النماذج دوراً هاماً في فحص النزاعات واستيعابها، وهذا أمر ضروري لحلها. وتقدم النماذج المعروضة أدناه بعض التصورات النظرية التي يمكن استعمالها لتفسير النزاعات.

---

(2) حماد كمال، النزاعات الدولية: دراسة قانونية دولية في علم النزاعات، بيروت: الدار الوطنية للدراسات والنشر والتوزيع، 1998، ص 11

(3) (Simon Fisher et all. Working with Conflict: Skills & Strategies for Action, 2nd (London: Zed Books, 2003), P 4.

(4) زياد الصمادي، حل النزاعات: نسخة منقحة للمنظور الأردني، برنامج دراسات السلام الدولي، جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة، 2010 2009– ، ص 20.

**1- النموذج التكاملي لتحليل النزاع:**

**تعود فكرة هذا النموذج الى روبرت دوبن الذي تبنى المنهجين القياسي والاستنباطي معا لتطوير نماذج تطبيقية أكثر تلبية لدواعي الواقع في النزاعات. ويتبين أن أسباب النزاعات حسب هذا النموذج التكاملي، هي أربع دوافع رئيسية وهي: المصالح والقيم والحاجات والسلطة، ففي المجموعات المتكافئة يقود التكالب على المصالح بالاشتراك مع العداوات التاريخية، والاختلافات الثقافية الى النزاع فيما بينها. وفي الفئات غير المتكافئة فالنزاع على المصالح وفق شروط محددة يؤدي الى شعور بالظلم من جانب الأطراف الأقل حظا في المجتمع، ويؤدي بالتالي إلى التنازع، ومن هنا يكون معالجة هذه النزاعات وتفاديها بإزالة أسبابها قبل تفجرها واستفحالها.**

**وقد يحدث النزاع نتيجة لمجموعة من الرغبات والحاجات رغبة في الانتقام أو لتحقيق منافع خاصة، وقد تدفع مجموعة من المواطنين داخل الدولة للتمرد على السلطة ومحاولة الحصول على حقوقها بالقوة. ويمكن القول بأن الأسباب التي تؤدى إلى النزاعات والحروب الداخلية هي الأسباب: الدينية، السياسية، الإثنية والعرقية، الاجتماعية والثقافية، والاقتصادية.**

2- **إطار متعدد الجوانب لتحليل النزاعات** OIBAPIS RC

**شكل رقم (1) الإطار المتعدد الجوانب لتحليل النزاع**

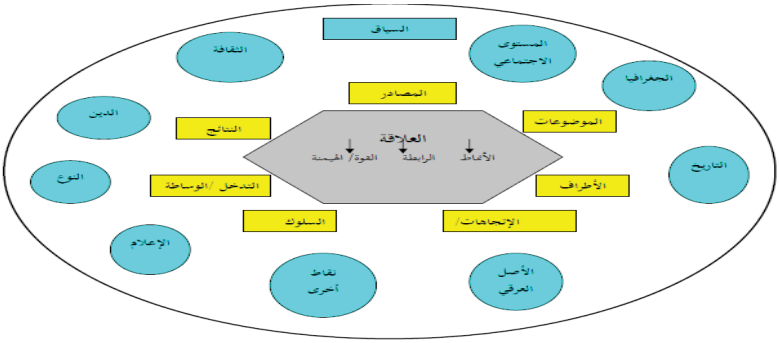


**المصدر: زياد الصمادي، مرجع سابق، ص 21.**

**يمثل هذا النموذج أحد الأُطر التي يمكن استخدامها لتسهيل عملية تفسير وتحليل المراحل المختلفة لحل النزاعات؛ كونه يتسم بالشمولية والتحليل العميق لجميع العناصر والأبعاد المتعددة التي قد يشملها النزاع، كما ويعتمد هذا النموذج على أن كل نزاع يحتوي على ثلاثة عناصر رئيسية وهي: السياق، العلاقة، والعوامل السبعة.** [1]

- **السياق:**

**وهو الإطار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يحدث فيه النزاع. ذلك أن فهم السياق الذي يحدث فيه النزاع يمنح المتدخل القدرة على اتخاذ قرار مناسب، يسهم في حل النزاع. ومن أمثلة العوامل السياقية التي قد تؤثر على الصراعات: التاريخ والجغرافيا والانتماء العرقي والدين**

(1) زياد الصمادي، مرجع سابق، ص 22 .

والجنس وأجهزة الإعلام،....إلخ.

- **العلاقة:**

إن معرفة شكل العلاقة التي تربط بين الأشخاص أو الجماعات المتنازعة، مسألة حيوية لتقرير نوع التدخل الواجب القيام به. ولا بد أيضاً من فهم الآليات التي توجد ضمن هذه العلاقة، فعلى سبيل المثال، تعتبر السلطة أحد الآليات الهامة في أي نزاع.[1]

- **المصادر:**

وتتمثل في النزاعات التي تحدث إما بسبب العلاقات أو القيم أو الصراعات الهيكيلية أو الصراعات المتعلقة بالمصالح أو الناتجة عن البيانات.

- **موضوعات النزاع:**

تشير موضوعات النزاع الى عدم توافق أهداف الخصوم في إطار علاقتهم مع بعضهم البعض. وفي كثير من هذه الحالات يمكن أن يتم اعتبار موضوعات النزاع القضية التي تتخذ الأطراف منها مواقف متباينة بسبب أهدافهم المسبقة.

- **الأطراف:**

يمكن أن تكون الأطراف أفراداً أو جماعات أو منظمات أو مجتمعات أو أمم. ويمكن تقسيم الأطراف المشتركة في النزاع إلى ثلاث مجموعات:

---

(1) نفس المرجع، ص 23 .

- المجموعة الرئيسية: أولئك الذين لهم مصلحة مباشرة في النزاع.
- المجموعة الثانوية: أولئك الذين لهم مصالح غير مباشرة في النزاع.
- المجموعة الجانبية: أولئك الذين لهم مصالح بعيدة في النزاع.

- **الاتجاهات والمشاعر:**

تلك الأمور المتعلقة بالحالة النفسية للأفراد والتي تشمل عادة التوجهات وأنماط مختلفة من الفهم وسوء الفهم والتي تنشأ أو تكون مصحوبة عند المشاركة في موقف النزاع. [2]

- **السلوك:**

يشمل السلوك ما يقوم به أحد الأطراف المشتركة في النزاع تجاه الطرف المعارض أو ما يقوم به الأطراف أثناء اشتراكهم في النزاع.

- **التدخل:**

ويعني قيام طرف أو أطراف معينة بالتوسط في النزاع بغرض الوصول إلى حل أو نتيجة مقنعة لطرفي النزاع. وعادة ما يكون المتدخل حيادياً وليس له مصالح شخصية تؤثر فيما يتخذه من قرارات، وعادة ما يأخذ التدخل أحد الأساليب التالية:

- إدارة النزاع:

يقصد بإدارة الصراع أو النزاع تقليل أو وقف مظاهر العنف والتصعيد فيه، دون توقع حله فعلاً. ويرى باحثون أن للنزاعات

---

(2) نفس المرجع، ص 25.

العنيفة تبعات لا يمكن التخلص منها لارتباطها بخلافات في القيم والمصالح داخل وما بين المجتمعات المختلفة، فضلاً عن كونها تعمق الخلافات وتكرس نتائج يصعب تجاوزها. ويعتقد هؤلاء أن السعي إلى «حل مثل تلك النزاعات أمر غير واقعي، وأفضل ما يمكن فعله هو إدارة هذه النزاعات واحتوائها، وفي بعض الحالات إلقاء العنف جانباً واستئناف العلاقات السياسية الطبيعية.[1] ولا يخاطب التدخل في هذه الحالة مصادر النزاع، ولكن يركز على تعديل سلوك النزاع وقيام أطراف النزاع بسلوك معاد، ويستهدف بعض موضوعات النزاع بالقدر الذي يضمن عدم حدوث سلوك معادي أو عنيف من الأطراف المشتركة في النزاع. وعادة ما يستخدم هذا الأسلوب في خفض درجة تعقيد السلوك حتى يصل للنقطة المناسبة لاستهداف مصادر النزاع وموضوعاته. مثال على ذلك، العمل على وقف إطلاق النار بين فئتين متحاربتين. [2]

- حل النزاع:

يرى بيتر وولنشتاين أن «حل النزاع يتضمن توقعاً بأن يواجه أطراف النزاع بشكل مشترك جوانب الخلل لديهم، وأن يجدوا طريقاً لحلها.[3] في حين يرى جون بيرتون، أن « النزاع يتم حله، إذا ما كانت

(1) Hugh Miall، Bergh of Handbook of Conflict Transformation، "Conflict Transformation: A Multi-Dimensional Task"، www.berghof-center.org.

(2) زياد الصمادي، مرجع سابق، ص 27 .

(3) Peter Wallensteen، Understanding Conflict Resolution; War، Peace and the Global System، (London، Thousand Oaks and

النتيجة تلبي كلياً الحاجات والمصالح لجميع الأطراف ذات العلاقة. وينشأ هذا الوضع عندما يوافق مختلف الأطراف على استغلال ومشاركة مورد ما، بطريقة تؤدي إلى رضا الجميع والانسجام مع قيمهم ومصالحهم.[4]

- تحويل النزاع:

وهو اقتراب ظهر إثر الانتقادات التي وجهت إلى اقتراب «حل النزاع». وتنطلق مدرسة تحويل النزاع –التي ظهرت في التسعينيات– من أن حل المشكلات التي تسبب النزاع هي ذاتها أمر معقد، بل وغير ممكن؛ ولذلك يجب التأثير في السياق المحيط للنزاع وتغييره، وربما تغيير أطراف النزاع. ويدعو هذا الاقتراب إلى «التعامل مع المصادر الاجتماعية والسياسية المتنوعة للنزاع، والعمل على تحويل الطاقة السلبية الخاصة بالحرب إلى تغيير إيجابي في المجالات الاجتماعية والسياسية.[5]

- النتيجة:

---

New Delhi: SAGE Publications، 2002)، P 53.

(4) John W. Burton، Global Conflict: The Domestic Sources of International Crisis (Brighton، Sussex، UK: Wheatsheaf Books، 1984)، p. 143.

(5) Simon Fisher et all. Working with Conflict: Skills & Strategies for Action، 2nd (London: Zed Books، 2003)، P 7.

ينظر أيضاً في: سعداني أسمهان، منهج الحل التفاعلي في حل النزاعات الدولية: دراسة نظرية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين، 2018، ص 13 .

هي التأثيرات الناتجة عن مسلك النزاع و/أو التدخل لإيجاد حل للنزاع. ولا تكون هذه التأثيرات إيجابية دائماً، وهذا يعتمد بدرجة كبيرة على قابلية وجدية الأطراف لحل النزاع.

- **تفاعلات النزاع:**

يقصد بها كافة التطورات السلبية والإيجابية التي تحدث أثناء النزاع، والتي تتداخل فيها عناصر الإحساس والشعور مع عناصر السلوك. وهنا أيضاً يجب أن نؤكد على أن عوامل السياق وعوامل العلاقة تلعب دوراً مؤثراً في طبيعة أحاسيس ومشاعر أطراف النزاع وفي سلوكيات النزاع.

1- نظرية الاحتياجات الانسانية:

تجادل هذه النظرية بان اسباب النزاعات تكمن في مجموعةٍ من الاحتياجات الإنسانية الأساسية العالمية يتم إرضاؤها. وهي تدعو الى تحليل هذه الاحتياجات، والتواصل بشانها، والعمل على ارضائها من أجل الوصول إلى حل للنزاع.

2 – مقترب تحويل النزاع:

يجادل هذا المقترب بان النزاع اما ان يكون تفاعلا بنّاءً او تفاعلا هدّاماً، وذلك حسب الطريقة التي يتم من خلالها التعامل مع النزاع، او الطريقة التي يتم من خلالها العمل على تحويل النزاع. ويُنظر الى النزاعات، حسب هذا المقترب، على انها تفاعل للطاقات، ويتم التركيز على الادراكات المختلفة والسياق الاجتماعي والثقافي الذي تُبنى فيه الحقيقة. ويسعى التحويل البنّاء للنزاع الى تقوية الفاعلين ودعم التعارف والاهتمام المتبادل

بينهم.[1]

**ثالثاً: مراحل النزاع:**

**يمر النزاع بعدد من المراحل المختلفة قبل أن يتبلور في شكله النهائي وهي:**

- **التشكيل: وتبدأ هذه المرحلة عندما يكون هناك تعارض وانقسام حول الحقوق بين الأطراف، والشعور بالغبن، وتظهر مجموعة تعتبر نفسها صاحبة حقوق قد تم هدرها أو التغاضي عنها من قبل الطرف الآخر.**
- **التصعيد: وتبدأ هذه المرحلة عندما تصل الأطراف المتنازعة الى مرحلة التهديد العدواني واستخدام الوسائل المتعددة للتعبير عن لغة الغضب وعدم الرضا، وتتميز هذه المرحلة بتزايد الاستقطاب، وبداية دخول الأطراف في دوامة العنف.**
- **التفاقم: تبدأ في هذه المرحلة المواجهة بين أطراف النزاع، وقد يبدأ النزاع المسلح وتنقطع الاتصالات بين الأطراف، ويكون الخيار الوحيد أمامهم هو المواجهة المسلحة، ويتم التعبير عن هذه المرحلة بمرحلة حرب الاستنزاف.**
- **التحسين: وفي هذه المرحلة تظهر الدوافع المتداخلة (كالسأم واليأس من الحرب والرغبة الحقيقية في إيقاف الدمار ووضع حد للحرب).**
- **التحويل: وفيها يتم السماح للنزاع بالتعبير عن نفسه بصورة سلمية، وهي هدف أساسي على المدى الطويل للمساعدة في إقرار السلام والاستقرار، وحتى يتم التحول بصورة تامة تحتاج هذه التغييرات الى**

---

(1) سيمون مايسون وساندرا ريتشارد(تحرير)، أدوات تحليل النزاعات، ترجمة: محمد حمشي، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، قسم الوقاية من النزاعات وتحويلها، 2005، ص 2.

سيطرة ومراقبة الجهات الراعية لتحقيق المصالحة بين الأطراف سواء المحلية أو العالمية.

ونعرض هنا نموذجاً مبسطاً لتصعيد النزاع، والذي يبدأ بالاختلاف وصولاً إلى الحرب كأعلى مراحل التصعيد، ثم تبدأ عملية هبوط النزاع، بحصول وقف لإطلاق النار مروراً بالاتفاق والتطبيع وصولاً إلى عملية المصالحة.

شكل رقم (2) نموذج أوليفر لمراحل تطور النزاع

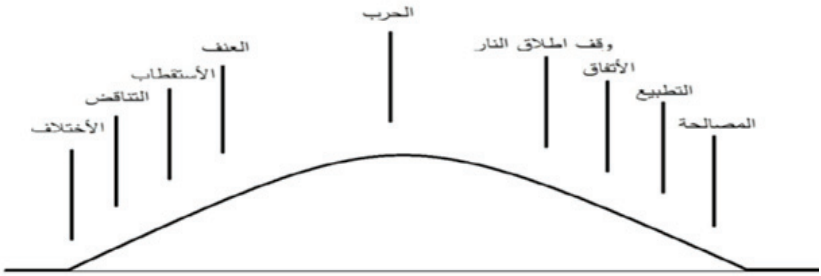


المصدر: سامي إبراهيم الخزندار، إدارة الصراعات وفض المنازعات، بيروت: الدار العربية للعلوم، 2015، ص 125.

**رابعاً: أدوات تحليل النزاع:**

عندما نقرر بأن الحالة التي نحن بصدد التعامل معها عبارة عن نزاع، نحتاج إلى معرفة حدود النسق، بمعنى أي الفواعل وأي العوامل نريد التركيز عليها، وايٌّ منها يمكن تركها جانبا بشكل مؤقت. ومن ثم يمكننا أن نركز على «انساق» متعددة، فكل نزاع هو عبارةٌ عن نسق فرعي داخل نسق اوسع يتشكل من السياق الذي يجري فيه النزاع (يمكن تسميته

النسق الأعلى). ويمكن أن يكون النزاع في نسق فرعي ما عبارةً عن عرَضٍ من أعراض نزاع اخر يقع في سياق نسق أعلى يمكن أن يشكل العنفُ الأهليِ.

وعادة ما يحدث النزاع في النقطة الاضعف داخل النسق، ولا يحدث بالضرورة عندما تتوفر الاسباب المؤدية الى حدوثه؛ لذلك، فعندما نشرع في تحليل النزاعات، يجب ان ناخذ بعين الاعتبار حدود النزاع، ثم التامل في الكيفية التي ترتبط بها الحدود علائقيا مع البيئة التي نشأ فيها النزاع. وبعد وضع حدود نسق النزاع، يكون بإمكاننا استعمال إحدى أو مجموعة من الأدوات التالية من أجل تعميق فهمنا للمظاهر المتعددة للنزاع.

1- عجلة النزاع:

تقدم هذه الاداة ستة ابعاد مهمة لتحليل النزاع (الديناميكيات، الفواعل، الاسباب، البنى، القضايا، الخيارات/الاستراتيجيات)، وهي تنظم الادوات التحليلية الاخرى، ويمكن اعتبارها بمثابة اداةٌ لتحليل «ما وراء النزاع، وهي مناسبة لتقديم الادوات الاخرى، حيث ان كل جزء من الاجزاء الستة المشكِّلة للعجلة يمكن تحليله باستخدام الادوات الاخرى. [1]

- الفواعل/العلاقات بين الفواعل: الفواعل أو الأطراف عبارة عن أفراد ، منظمات أو دول متورطة في النزاع. وإذا كانوا متورطين بشكل مباشر في النزاع يسمون «اطراف النزاع»، وهناك اطراف لها مصالح ولكنها لا تكون متورطة في النزاع بشكل مباشر.
- القضايا/المشكلات: ما الذي تختلف أو تتقاتل حوله أطراف النزاع؟
- الديناميكيات: تشير إلى مستوى التصعيد الذي بلغه النزاع، ومدى كثافة التفاعلات بين اطرافه، وطبيعة «الامزجة» التي قد تسهم في تحويل

(1) نفس المرجع، ص 5.

مواقف الأطراف المعنية.

شكل رقم (3) عجلة النزاع

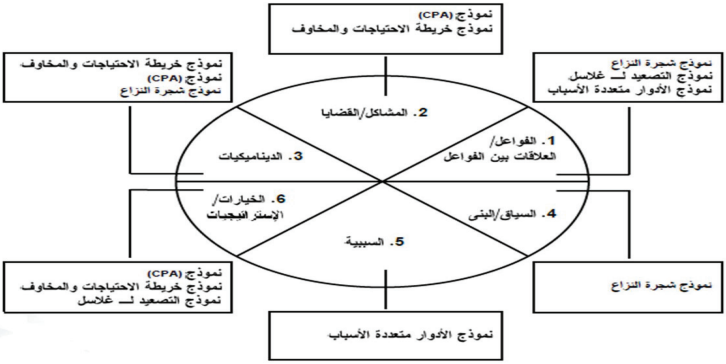


المصدر: سيمون مايسون وساندرا ريتشارد، مرجع سابق، ص 6.

- السياق/البنى: السياق والعوامل البنيوية عادة ما تقع خارج نسق النزاع الذي نحن بصدد التأمل فيه. فالعنف البنيوي يشير إلى العنف الذي لا يتسبب فيه الأفراد بشكل مباشر، ولكن من خلال الأنساق الاقتصادية والسياسية القائمة، كالفقر على سبيل المثال.
- السببية: النزاعات ليست أحادية السبب، ولكنها متعددة الأسباب وتنجم عن تفاعل وتداخل مجموعة من العوامل النسقية.
- الخيارات/الاستراتيجيات: يتم هنا فحص طرق التعامل مع النزاع، والاستراتيجيات المستعملة أو الممكن استعمالها، وجهود أطراف النزاع أو الأطراف الثالثة للتخفيف من حدة النزاع.

2- **شجرة النزاع:**

**تصور هذه الأداة التفاعل بين العوامل الظاهرة، والعوامل البنيوية والديناميكية. تصور الجذورُ العواملَ البنيوية «الساكنة»، ويمثل الجذعُ القضايا/المشكلات الظاهرة التي تربط بين العوامل البنيوية والعوامل الديناميكية (الأوراق).** [1]

**شكل رقم (4) شجرة النزاع**

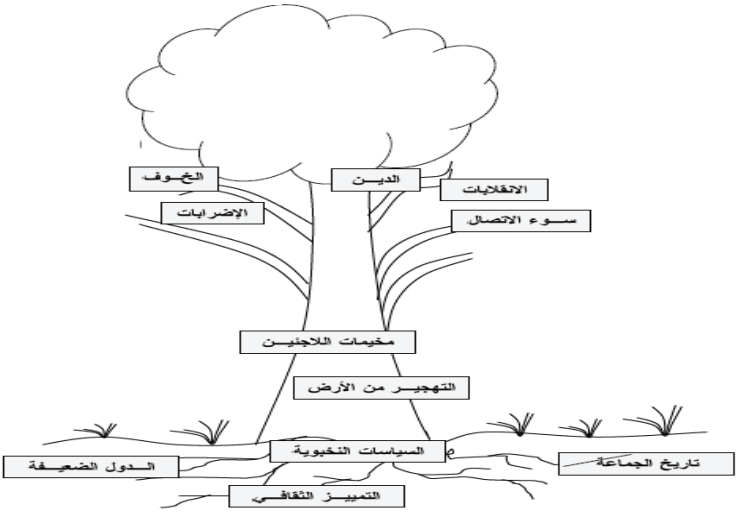


**المصدر: سيمون مايسون وساندرا ريتشارد، مرجع سابق، ص 8.**

- **العوامل الديناميكية: تتضمن أشكال الاتصال، مستوى التصعيد، مظاهر العلاقات....الخ. ويتضمن العمل مع العوامل الديناميكية أفقاً قصيراً من الزمن، حيث تكون ردود الفعل إزاء التدخل سريعة وأحيانا**

(1) نفس المرجع، ص 7.

غير متوقعة. كأمثلة على ذلك، يمكن إدراج التدخلات الدبلوماسية أو تحويل النزاع متعدد المسالك بالتعامل مباشرة مع شكل معين من أشكال التفاعل بين أطراف النزاع. عندما يتعلق الأمر بالعوامل الديناميكية، تكون سرعة وصول الموارد المائية أفضل من وفرتها(السرعة أفضل من الوفرة).

- القضايا/المشكلات الظاهرة: هي القضايا أو المشكلات التي يتحدث عنها أطراف النزاع بشكل علني، وتتضمن أساساً موضوع النزاع.
- العوامل البنيوية: وهي الأسباب الجذرية للنزاع، ومن الصعب التأثير فيها على المدى القصير؛ ومع ذلك، إذا تم تجنبها، قد يندلع النزاع مجدداً فيما بعد. هذا هو المجال الأمثل للتعاون في مجال التنمية، التدخل على المدى البعيد والوقاية من العنف البنيوي(نظرية الحاجات الانسانية). [1]

3- نموذج التصعيد لـ: غلاسل:

التصعيد هو زيادة في التوتر داخل نزاع ما. مبدئيا، يبدا النزاع من خلال رغبة الاطراف في تحقيق شيء ما. مع بداية التصعيد، لا يبقى الامر متعلقا بالرغبة في تحقيق شيء ما، ولكنه يتجاوز ذلك نحو الرغبة في الحاق الاذى بالخصم. تتمثل المرحلة النهائية للتصعيد في التدمير المتبادل. اما عملية تحويل النزاع فتتعلق أساساً بالجهود الرامية للتخفيف من حدة تصعيد النزاع.

ويمكن تحليل ديناميكيات التصعيد من خلال النموذج التالي: يفرق غلاسل بين تسعة (9) مستويات للتصعيد. ويقدم غلاسل التصعيد كحركة

(1) نفس المرجع، ص 7.

نازلة نحو الاسفل، اين يتم استدراج اطراف النزاع بفعل ديناميكيات التصعيد السلبية، وهي غير خطية، اذ تحدث ضمن سلسلة من الانهيارات المتتالية. وقد تستقر اطراف النزاع في مرحلة معينة لفترة ما، لكنها سرعان ما تنحدر نحو مستوى ادنى من التصعيد. وكلما زاد مستوى التصعيد، كلما تطلب الامر من الطرف المتدخل ان يكون اكثر فعالية وقدرة على التأثير ، لأن احتمالات سلوك الأطراف المتورطة وفقاً لنظام الاعتماد على النفس تتضاءل.[2]

4- **بصلة النزاع:**

وهي وسيلة مرئية لنمذجة النزاع، وتُستعمَل البصلة وطبقاتها كاستعارة لتحليل ظواهر النزاع، ولتحديد مواقف أطرافه ومصالحهم ومتطلباتهم. ويمكن استعمال هذه الأداة لتحليل خلفيات المشاعر التي تعبر عنها الأطراف، وذلك بتقشير المواقف والمصالح الواحدة تلو الأخرى إلى أن يتم التوصل إلى معرفة المتطلبات الحقيقية لأطراف النزاع.[3]

شكل رقم (5) بصلة النزاع

(2) نفس المرجع ونفس الصفحة.

(3) كرستين سدبروك و فرانسيس مارش(تحرير)، التربية من أجل السلام: دليل المدربين، حركة الصقر العالمية، بروكسل، ب. ت. ن.

المصدر: كتيّب المصالحات وحلّ النزاعات المجتمعية في شمال لبنان، شبكة الشركاء الدوليين للتغيير الديمقراطي(PDCI)، بيروت، ب. د.ت.

## الخاتمة

سعت هذه الورقة إلى عرض أهم النماذج والأدوات النظرية لتحليل النزاعات، واتضح من خلال ذلك وجود العديد من النماذج والأدوات التي تمكن المتدخلين من تفسير وفهم النزاعات بطريقة علمية تسهم في إيجاد الحلول الملائمة لتسوية النزاع وبناء السلام الدائم. ويمكن للمتدخلين أن يستخدموا توليفة من تلك النماذج والأدوات لفهم النزاع بطريقة أكثر عمقاً، خاصة وأن النزاعات عادة لا يرى منها سوى مظاهرها الخارجية في حين تبقى أسبابها الحقيقية والمصالح الحقيقية لأطرافها خفية وتحتاج إلى تشخيصها والكشف عنها، وهو أمر يحتاج إلى مثل تلك النماذج والأدوات التحليلية.

## قائمة المراجع


1) جيمس داروتي ، النظريات المتضاربة في العلاقات الدولية ، ترجمة وليد عبد الحي، ط 1، الكويت: كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع ، ديسمبر 1985.

2) حماد كمال، النزاعات الدولية: دراسة قانونيو دولية في علم النزاعات، بيروت: الدار الوطنية للدراسات والنشر والتوزيع، 1998.

3) زياد الصمادي، حل النزاعات: نسخة منقحة للمنظور الأردني، برنامج دراسات السلام الدولي، جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة، 2010 –2009.

4) سامي إبراهيم الخزندار، إدارة الصراعات وفض المنازعات، الدار العربية للعلوم، بيروت: 2015.

5) سعداني أسمهان، منهج الحل التفاعلي في حل النزاعات الدولية: دراسة نظرية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين، 2018.

6) سيمون مايسون وساندرا ريتشارد(تحرير)، أدوات تحليل النزاعات، ترجمة: محمد حمشي، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، قسم الوقاية من النزاعات وتحويلها، 2005.

7) كتيّب المصالحات وحلّ النزاعات المجتمعية في شمال لبنان، شبكة الشركاء الدوليين للتغيير الديمقراطي(PDCI)، بيروت، ب. د.ت.

8) كرستين سدبروك و فرانسيس مارش(تحرير)، التربية من أجل السلام: دليل المدربين، حركة الصقر العالمية، بروكسل، ب. ت. ن.

9) الأمم المتحدة تحذر: اليمن على حافة المجاعة،19 أغسطس 2015،

10) https://www.crisisgroup.org/ar/middle-east-north-africa/gulf-and-arabian-peninsula/yemen/b052-instruments-pain-i-conflict-and-famine-yemen